

اناجعوا سؤالا على ان الحق في اصول الدين في واحد والمخضع
فيه اثم خاص فاسق وانما الخلاف في تكفيره وقد حكى القائل
ابوبكر الباقلائي مثل قول عبد الله عن داود الاصماني
قال وحكي قومه عنهما انهما قالوا ذلك في كل من علم الله سبحانه
من حاله استفرغ الوسع في طلب الحق من اهل ملتنا او
من غيرهم وقال نحو هذا القول لما لاحظ وثامة في ان
كثيرا من العامة والنساء والبله ومقلد التصاريح و
غيرهم لا يخشون الله عليهم ان لم يكن لهم طبع يمكن معها الاصلاح
وقد يحكي الغزالي قريبا من هذا المعنى في كتابا للفرقة وقائل
هذا كله كافر بالاجماع على كفر من لم يكفر احدا من التصاريح
واليهود وكل من فارق دين المسلمين او وقف في تكفيرهم
اوشك قال القاضي ابوبكر لان التوقف والاجماع على
كفرهم ممن وقف في ذلك فقد كذب النص والتوقف
اوشك فيه والتكذيب والشك فيه لا يقع الا من كافر
فصل في بيان ماهو من المفالات كفر وما يتوقف فيه
او يخالف فيه وما ليس بكفر علم ان تحقيق هذا الفصل
وكشف ليس فيه مورد الشرع ولا مجال للعقل فيه
والفصل بين في هذا ان كل مقالة صرحت بنفي الرتبة
او الوحدانية او عبادة احد غير الله او مع الله فهي كفر
كتمالها الدهرية وسائر فرق اهل الاثنين من لدينانية
والمناوية واسباهم من الضابطين والتصاريح و
المجوس والذين اشركوا بعبادة الالهة والناس والملائكة
والشياطين والشمس والقمر والنار واخذوا غير الله

من مزك

من مشركي العرب واهل الهند والصين والستردان وغيرهم
من لا يرجع الى كتاب **وكذلك** لقراطة واصحاب القول
والنسخ من الباطنية والطبارة من الزوافض وكذلك
من اعترف بالهتة الله ووجدانية ولكنهم اعتقدوا غير
حق او غير قديم وانما حدث ومصور وادعى له ولدا او
صاحبة والملك او انه مشولده من شئ او كان عنه
او انه معه في الازل شيئا فبينما غيره او ان شئ صانع
للعالم سواء او مديرا غيره فذلك كله كفر باجماع المسلمين
كقول اللمتين من الافلاسفة والنجيين والطابعيين
وكذلك من ادعى محاسبة الله والفرج اليه ومكانه
او حوله في احد الاشخاص كقول بعض المتصوفة و
الباطنية والتصاريح والقراطة **وكذلك** تقطع كلام
كفر من قال بقدوم العالم او بقائه اوشك في ذلك على
مذهب بعض القائل سفة والذهرية او قال يتناسخ
الارواح وينفاهلها ابدا لا باد في الاشخاص وتعدبها
وتسبها فيها بحسب زكاتها وخبثتها **وكذلك** من اعترف
بالهتة والوجدانية ولكنهم حيد النبوته من اصلها عمدا
او بنوته بنينا خصوصا واحدا من الانبياء الذين تقالبت
عليهم بعد علمه بذلك فهو كافر بلاريب كالهتة
ومعظم اليهود والاروسية من التصاريح والغزالية
من الزوافض المتزعمين ان عليا كان المبعوثا ليعيد
وكالمطله والقراطة والاشيا عينية والعبودية من
الرافضة وان كان بعض هؤلاء قد اشركوا في كفر